

الرتبة وصافى الخليج للأقطان التجارية

فى مواسم ١٩٧٤ / ٧٥ - ١٩٨٣ / ٨٤

د . أحمد عبد الوهاب حجاب

د . محمود انور محجوب

د . احمد عفت يوسف

معهد بحوث القطن

مركز البحوث الزراعية

• تقديم •

القطن فى مصر يسوق تعاونيا ، ويتم تقدير سعره سنويا على أساس فرز الزهر وصافى الخليج كمتوسط عام للمركز الإدارى لزراعة الصنف ، مما أدى إلى أهمية دراسة هذا التغير الذى يحدث من عام لآخر لإجراء تقييم لعمليات الفرز وصافى الخليج للأقطان التجارية المصرية خلال عشر سنوات ، وذلك بهدف الوقوف على دقة وكفاية تقييم الرتبة وصافى الخليج من عام لآخر ، حيث ما زال هناك كثيرا من الجدل لتحقيق العدالة المنشودة بين المنتجين والشركات المشترية ، بمعنى أن صافى الخليج تغير بتغير رتبة الزهر ، وكذلك من موسم لآخر ، كما يهنا فى هذه الدراسة معرفة التغير الحقيقى على الرتبة وصافى الخليج من أجل الوقوف على العوامل التى تؤدى إلى زيادة كفاية استخدام الرتبة وتحسين صفاتها للأقطان التجارية المصرية .

ولقد وجد شاكرا (١٩٧٨) أن تقدير الرتبة فى الفرز التجارى للقطن الزهر كان أكبر منه فى تقدير الرتبة شعرا ، وذلك فى ثلاث أصناف تجارية ، وهى : المنوفى ، وجيزة ٦٧ ، وجيزة ٦٦ ، كما كان تقدير الرتبة فى فرز الزهر غير ثابت ومتذبذب بين الارتفاع والانخفاض

بالمقارنة برتبة القطن الشعر ، ومع ذلك وجدت علاقة قوية وموجبة بين رتب القطن الزهر ورتب الشعر داخل كل صنف من الأصناف الثلاثة . كما وجد الصردى وشاكر (١٩٧٩) في دراسة لتقييم عمليات فرز القطن موسم ١٩٧٨ ارتباطا ضعيفا بين صافي الحلج المقدره معمليا والمقدره بمراكز التجمع . ووجد حجاب وآخرون (١٩٨٤) ارتفاع متوسط الرتبة لأصناف جيزة ٧٠ ، جيزة ٧٥ ، والدندرة لموسم ١٩٧٩ ارتفاعا ملحوظا ، كما ارتفعت قيم صافي الحلج لجميع الأصناف كنتيجة لتحسن الظروف البيئية وأساليب الفرز ، كما وجد ارتباطا عالى المعنوية بين قيم الرتبة المقدره زهرا بمراكز التجمع والرتبة شعرا المقدره معمليا ، وكان معدل التحسين عاليا نتيجة لمعادلة خط الانحدار ، مما يدل على كفاية فرز الأقطان زهرا عاما بعد عام ، وتحسين الظروف البيئية ، كما وجدت علاقة قوية بين الرتبة وصافي الحلج شعرا معمليا ، واقترح حجاب وآخرون (١٩٨٤) إعادة النظر في جدول الأسعار على أساس أن يكون التغير في الرتبة يصاحبه تغير مماثل في قيمة صافي الحلج بدلا من ربط صافي الحلج بالمنطقة .

• مجال البحث وطرق الدراسة •

أجريت هذه الدراسة على عينات من أصناف القطن جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٠ (فائقة الطول) ، وجيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة (طويلة التيلة) من عينات أقطان التسويق من مختلف مناطق الإنتاج ، وسحبت هذه العينات من مراكز التجمع ومن المحالج بطريقة عشوائية ، وتم تقدير صافي الحلج بمعهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية ، كما قدرت الرتبة شعرا بواسطة هيئة التحكيم واختبارات القطن المصرية ، ثم استخدم (كود) code لكل رتبة كالاتى : (كود) رتبة جود / فولى جود ٤٤ ، و (كود) رتبة جود ٤٠ ، و (كود) فولى جود فير / جود ٣٦ ، و (كود) فولى جود فير ٣٢ ، و (كود) جود فير / فولى جود فير ٢٨ . واستخدم معامل الاختلاف لدراسة العلاقة بين تأثير السنوات واختلاف المناطق على صفات الرتبة وصافي الحلج .

• النتائج والمناقشة •

تأثير السنوات على الرتبة :

كان المتوسط الحسابي للرتبة لجميع الأصناف في السنوات العشر جود ، أما الاتجاه العام للرتبة المتوسطة لجميع الأصناف في السنين موضع الدراسة فقد كان هابطا ، خاصة في موسم ١٩٨١ / ٨٢ ، وموسم ١٩٨٢ / ٨٣ ، وكان انخفاض الرتبة أكثر وضوحا في الأصناف فائقة الطول ، وأن هذه الظاهرة لجديرة بالاهتمام لأهميتها بزيادة العائد لكل من المنتجين والشركات المصدرة ، وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد .

ومن الناحية العلمية ، لا يمكن الوقوف مكتوفى الأيدي أمام تدهور الرتبة للمحد الذي لا يمكن علاجه ، وأن اختفاء الرتب العالية ما هو إلا اختلاط الرتب المنخفضة بها نتيجة لعدم العناية الكافية كجنى القطن وارتفاع أجور العمالة .

وبالنظر لجدول (١) وجد أن تقدير الرتبة لكل من الأصناف جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة ، اختلف من عام لآخر ، ولكن الاختلافات كانت طفيفة في الرتبة من عام لآخر ، وبدراسة معامل الاختلاف وجد أن معامل الاختلاف هو : ٦,٥ ، ٤,١ ، ٣,٥ ، ٣,٦ ، ٢,٧ للأصناف المذكورة على الترتيب .

وقد وجد أن متوسط (الكود) لرتبة الأصناف خلال العشر سنوات هو : ٣٩,٧ ، ٤٠,٩ ، ٤٠,٤ ، ٤١,٨ ، ٤٠,٧ ، ٤٥ ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة ، على الترتيب ، بمتوسط عام ٤٠,٧ (رتبة جود $\pm ٨ / ١$ رتبة) ، ومن الواضح أن انخفاض الرتبة في الأعوام الأخيرة لم يرجع لتدهور الأصناف ، وإنما يرجع لعدم الاعتناء بالعمليات الزراعية من رى ، وتسميد ، وعدم العناية بالجنى وقت نضج اللوز ، مما أدى إلى انخفاض الرتبة ، وإن كان من الواضح في السنين الأخيرة ، ارتفاع الرتبة نتيجة تشجيع المنتجين بالحوافز لكل قنطار .

تأثير السنوات على صافي الخلع :

كان المتوسط الحسابي لصافي الخلع في جميع الأصناف في السنوات العشر ٣٧, ١١٣ ، أما الاتجاه العام لصافي الخلع لجميع الأصناف على مر السنوات موضع الدراسة ، فقد كان

جدول (١)

متوسط رتب القطن الشعر والكود (Code) لعينات أقطان التسويق التعاريفي (موسم ١٩٧٤ - ٧٥ / ١٩٨٣ - ٨٤)

متوسط الكود) للرتبة	٨٤/١٩٧٣	٨٣/١٩٨٢	٨٢/١٩٨١	١٧/١٩٨٠	٨٠/١٩٧٩	٧٩/١٩٧٨	٧٨/١٩٧٧	٧٧/١٩٧٦	٧٦/١٩٧٥	٧٥/١٩٧٤	الصف
(٣٩,٧)	(٨٤) ١/٤+	(٨٣) ١/٤+	(٨٢) ١/٣-	-	(٨١) ١/٧+	(٨٠) ١/٧+	(٧٩) ١/٧-	(٧٨) ١/٣-	(٧٧) ١/٤+	(٧٦) ١/٣+	٤٥ ١/٣+
(٤٠,٠)	(٨٤) ١/٣+	(٨٣) ١/٧+	(٨٢) ١/٧-	(٨١) ١/٧+	(٨٠) ١/٧+	(٧٩) ١/٧+	(٧٨) ١/٧-	(٧٧) ١/٣-	(٧٦) ١/٣+	(٧٥) ١/٣+	٧٠ ١/٣+
(٤٠,٠)	(٨٤) ١/٧+	(٨٣) ١/٧+	(٨٢) ١/٣-	(٨١) ١/٧+	(٨٠) ١/٧+	(٧٩) ١/٧+	(٧٨) ١/٧-	(٧٧) ١/٣-	(٧٦) ١/٣+	(٧٥) ١/٣+	٦٩ ١/٣+
(٧٠,١٣)	(٨٤) ١/٧+	(٨٣) ١/٣+	(٨٢) ١/٧-	(٨١) ١/٧+	(٨٠) ١/٣+	(٧٩) ١/٧+	(٧٨) ١/٧-	(٧٧) ١/٣-	(٧٦) ١/٣+	(٧٥) ١/٣+	٧٥ ١/٣+
(٨٠,٠)	(١٣) ١/٧+	(٠٣) ١/٧+	(٠٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧-	(٠٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	الذئرة
(٨٠,٠)	(١٣) ١/٧+	(٠٣) ١/٧+	(٠٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧-	(٠٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	(١٣) ١/٧+	المتوسط

جدول (٢)

متوسط قيم صافي الحجاج الفعلية لعينات أقطان التسويق التعاوني في المواسم من ١٩٧٤ / ٧٥ - ١٩٨٣ / ٨٤

التوسط	٨٤/١٩٨٣	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٧٩/٧٨	١٩٧٨/٧٧	١٩٧٧/٧٦	١٩٧٦/٧٥	١٩٧٥/٧٤	الصف
١٠١,٤	١٠٣	١٠٠	١٠١	-	١٠٢	١٠٠	١٠١	١٠١	١٠٢	١٠٢	جزيرة ٤٥
١١٥,٢	١١٦	١١٤	١١٣	١٢٠	١١٨	١١٢	١٠٩	١١١	١١٧	١١٧	جزيرة ٧٠
١٢٠,٩	١٢٦	١٢٢	١١٧	١١٨	١٢٠	١١٧	١٢١	١٢٢	١٢١	١٢٤	جزيرة ٦٩
١١٨,٤	١١٢	١١١	-	١٢٠	١١٧	١١٤	١١٧	١٢١	-	-	جزيرة ٧٥
١١٠,٦	١١٠	١٠٩	١٠٩	١١١	١٠٩	١٠٨	١١٠	١١٤	١١١	١١٤	الندرة
١١٣,٤	١١٥,٤	١١٢,٦	١١٠,٠	١١٧,٣	١١٤,٠	١١٣,٢	١١١,٦	١١٥,٢	١١٤,٣	١١٤,٣	التوسط

جدول (٣)

معادلة الانحدار ومعامل الارتباط للأصناف تحت الدراسة

الاصنف	معادلة الانحدار	معامل الارتباط
جيزة ٤٥	س _١ = ٠,٣٥ + ٨٧,٦٤	٠,٨٩
جيزة ٧٠	س _٢ = ١,٨٦ + ٣٩,٣١	٠,٩٦
جيزة ٦٩	س _٣ = ١,٩٢ + ٤٣,١٧	٠,٩٣
جيزة ٧٥	س _٤ = ١,٥٣ + ٥٤,٤٠	٠,٨٩
الدندرة	س _٥ = ١,٧٣ + ٤٠,١٨	٠,٩٠

حيث س_١ ... س_٥ = رتبة القطن للاصنف تحت الدراسة .

س_١ ... س_٥ = صافي الحليج للاصنف تحت الدراسة .

هابطاً في موسم ١٩٨١ / ٨٢ ، وكان الانخفاض أكثر وضوحاً في الأصناف فائقة الطول (جدول ٢) .

وتقييم صافي الحليج لجدير بالاهتمام لزيادة العائد لكل من العاملين لمحصول القطن من إنتاج وصناعة خيوط الغزل ، وبالتالي زيادة الدخل القومي ، ومن الوجهة العلمية فإن صافي الحليج تتأثر كثيراً بقيمة الرطوبة ، وضبط دولاب الحليج ، وتفادياً للأخطاء التجريبية لما قد يحدث بسبب النقل من الحليط ، فإنه لا بد أن يتم التقدير على مستوى مركز التجميع (حجاب وآخرون ١٩٨٤) .

وبالنظر لجدول (٢) وجد أن تقدير صافي الحليج لأصناف جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة اختلف من عام لآخر ، ولكن الاختلافات كانت طفيفة من عام لآخر ، ومن نتائج معامل الاختلاف وجد أن القيم هي : ١,٠ ، ٢,٨ ، ٢,٤ ، ٢,٢ ، ١,٩ ، للأصناف المذكورة على الترتيب . ووجد أن متوسط صافي حليج خلال العشر سنوات هو : ١٠١,٤ ، ١١٥,٢ ، ١٢٠,٩ ، ١١٨,٤ ، ١١٠,٦ ، للأصناف جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة ، على الترتيب ، بمتوسط عام ١١٣,٤ ± ٣ ، ومن الواضح أن ارتفاع قيمة صافي الحليج في السنين الأخيرة ترجع إلى

العناية بالعمليات الزراعية ، ومقاومة الآفات نتيجة العناية بالمحصول في هذه السنين من الجهات المعنية بوزارة الزراعة .

وبدراسة العلاقة بين رتب القطن وصافي الحليج وجدت علاقة موجبة عالية المعنوية (جدول ٣) حيث كان معامل الارتباط (٠,٨٩, ٠,٩٦, ٠,٩٣, ٠,٨٩, ٠,٩٠, ٠) لأصناف جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٩ ، جيزة ٧٥ ، الدندرة ، على الترتيب ، مما يدل على مدى ارتباط الرتبة وصافي الحليج حيث ان نتيجة صافي الحليج الفعلية المقدرة لكل عينة زهر على حدة ، لهذا يجب إعادة النظر في تحديد الأسعار على أساس الرتبة وصافي الحليج الفعلية للعينة . ويبين جدول (٣) حساب معادلات خط الاتجاه العام للسلسلة الزمنية لرتب القطن وصافي الحليج .

• الملخص •

أجريت هذه الدراسة لبيان تطور الرتبة وصافي الحليج في الفترة من موسم ١٩٧٤ / ٧٥ إلى موسم ١٩٨٣ / ٨٤ للأقطان المصرية التجارية فائقة الطول وطويلة الثيلة من عينات أقطان التسويق من مختلف مناطق الإنتاج .

وبصفة عامة أظهرت نتائج الدراسة انخفاض الرتبة في الأعوام الأخيرة للأقطان المصرية ، ولا يرجع ذلك لتدهورها ولكن يرجع إلى عدم الاعتناء بالعمليات الزراعية من رى وتسميد ، كما يرجع إلى عدم الاعتناء بالجمع بالطرق المحسنة وفي الوقت المناسب .

وكان اختلاف صافي الحليج طفيفا من عام لآخر بالنسبة للأصناف تحت الدراسة . وبالنسبة للارتباط بين الرتبة وصافي الحليج وجدت علاقة معنوية موجبة بينها .

• المراجع •

(١) الصردى ، عبد الستار ، م . ش . احمد ، م . ر . عبد المحسن (١٩٧٩) دراسة

التقييم وكفاية الأداء في تقدير الرتبة وصافي الحلج لبعض أصناف القطن المصرى في نطاق التسويق التعاونى . الفلاحة ، ٥٣ : ٤٨ - ٦٦ .

(٢) حجاب ، ا . ع . ت ، م . ش . أحمد ، م . ا . عبد الله (١٩٨٤) دراسة تتبع عمليات تقدير الرتب وصافي الحلج ، وأثر المنطقة على صفات التيلة والغزل في الأقطان التجارية المصرية . الفلاحة ، ٦١ : ١٢٥ - ١٥٢ .

3. Abdel-Mohsen, M.R. and M.S. Ahmed. 1978. Egyptian cotton grades and ginning out-turn evaluated by scientific instruments. Egypt. Cott. Gaz., No. 71.

